

الملخص

شهدت السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة تحولات نوعية منذ عام ٢٠١٥ ، على الرغم من الأزمات المستمرة في جميع أنحاء الشرق الأوسط و الخليج العربي ، قد اوجدت الطبيعة الفدرالية لدولة الإمارات العربية المتحدة سياسة خارجية بنائة أدت الى بقاء هذه الدولة الصغيرة في امان من تلك الازمات ، إذ أن السياسة الخارجية الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة توصف بالديناميكية ، تجاة تلك القضايا و الازمات .

في الوقت نفسه كان للتغيرات في الساحة الإقليمية و العالمية و التغيرات في هيكل النظام الإقليمي ، دور مهم في ظهور هذه الدولة الصغيرة كلاعب إقليمي في المنطقة ، و استغلالها لتلك الأوضاع المضطربة ، لتلعب دور الدولة الإقليمية الفاعلة و التنافس مع الدول الإقليمية الفاعلة (إيران ، تركيا ، المملكة العربية السعودية) او التحالف مع دول أخرى مثل إسرائيل (الكيان الصهيوني) ، بهدف تعزيز نفوذها في المنطقة . بعد أن كانت تابعة للمملكة العربية السعودية في سياستها الخارجية ، لكن بعد صعود محمد بن زايد اخذت دولة الامارات العربية المتحدة تقدم تعريفاً جديداً لدورها الإقليمي ، في ظل هذه الظروف أطلقت دولة الامارات مشروعها الإقليمي في شكل حركات جيوسياسية جديدة ، في المنطقة ، إذ اتبعت الإمارات سياسة تدخلية تهدف للترويج لنفسها كقوة إقليمية فاعلة ، انطلاقاً من تواجدها الفاعل في الأزمات الإقليمية ،

أن الاستقرار السياسي و الامن الداخلي يعد من اهم أولويات الحكومة ، و يعد العامل الاقتصادي اهم داعم لهذين العنصرين لذلك لم تواجه الامارات العربية المتحدة أي اضطرابات داخلية مؤثرة على النظام .

تميز السيلسة الخارجية الإماراتية بالازدواجية ، مثلاً لديها خلافات سياسية مع إيران ، في الوقت نفسه لديها علاقات اقتصادية جيدة مع هذه الدولة ، الامر نفسه ينطبق على تركيا ، و دول أخرى .

انتهجت دولة الامارات العربية المتحدة ساسة تسليحية جديدة ، خلال الانفاق الدفاعي ، و التعاون الغربي مع القوى الغربية ، خلال الشراكات الدفاعية مع تلك القوى الكبرى .

كما تبنت دولة الامارات العربية المتحدة نوعا من الاستراتيجية المتوازنة في علاقاتها مع الفرقاء فهي لديها علاقات جيدة مع ايران في الوقت نفسة تقيم علاقات رسمية مع إسرائيل و الغرب ، هذه العلاقات المتوازنة مكنت دولة الإمارات العربية المتحدة من التغلب على الصغر ، لتكون إحدى الدول الإقليمية الفاعلة في المنطقة .

تناولت هذه الدراسة تحليل أهم متغيرات السياسة الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة تجاه محيطها الإقليمي .

في هذه الدراسة تم الرجوع الى عدة مصادر اجنبية (الكتب ، و الرسائل و الأطروحات ، و المجالات ، والبحوث ، و الدراسات) الصادرة عن المؤسسات العلمية الرصينة . ذلك لقللة الدراسات العربية التي تتناول هذا الموضوع .